THE POLITICAL AUTHORITY
OF FORCES OF THE SYRIAN REVOLUTION
SYRIA - DAMASCUS

الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية

الجمهورية العربية السورية
الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية
الرقم / AAA / 170500
التاريخ / 17 / 05 / 2017
رقم ACAC/ 170500

الحل الحقوقي - قضيتنـــا حقوقيـــة

تتميز الثورة السورية عن سواها من الثورات بأنها «ثورة حقوقية»، اندلعت من أجل تحقيق حقوق الشعب السوري بالحرية والحياة الكريمة، ولم تكن ثورة مطالب معيشية أو احتياجات حياتية. ومن هذا المنطلق فإن ثورة الشعب السوري لا يمكن إخمادها ببعض الإصلاحات الاقتصادية، أو الترتيبات الإدارية والخدمية. فالثورة السورية- بهذا المعنى- لا تزال تمتلك عوامل بقائها ومبررات وجودها إلى أن يتمكن الشعب السوري من نيل حقوقه التي ناضل من أجلها وقدم التضحيات الجسيمة.

معركتنا مع النظام ليست معركة عسكرية، ففي المواجهات العسكرية تحضر احتمالات الربح والخسارة، لا سيما وأن النظام عمد إلى استقدام جيوش الغزاة وجحافل المحتلين من كل مكان.

كما أنها ليست معركة سياسية تنتهي بتقاسم السلطة مناصفة أو مثالثة أو مرابعة... فنحن لم نطلق ثورة الكرامة من أجل أن نحظى بفتات المناصب وتراقيع المراكز، فمعركتنا مع النظام وحلفائه هي «معركة حقوقية» والحق لا يموت ولا يسقط بالتقادم.

حقيقة المعركة بين الشعب السوري والنظام أنها «معركة حقوقية»، تجلّى فيها حق الشعب السوري واضحاً لا غبار عليه، وظهر بالمقابل ظلم النظام بارزاً على مرأى العالم بأسره. فقد نخسر المعركة العسكرية لأننا لا نعد العالم بقهر أمواج بشرية حاقدة جاءتنا من كل جحر مظلم، معتدة بعتاد حربي محرم دولياً ولا ينتهي، يستهدف المدنيين العزل. ولا ندعي القدرة على هزيمة امبراطوريات متوحشة قائمة على مبدأ القتل والتدمير ولا شيء غير ذلك.

فلو فرضنا أن النظام وحلفاءه نجحوا بإجبار الناس على الاستسلام أو هجر منازلهم فهل يعني ذلك أحقية الظالم بالسيطرة على البلاد وحكم العباد؟

ومن هنا يتحتم على النخب الثورية اخذ زمام المبادرة والامساك بالملف الحقوقي للشعب السوري بكل اجزاءه وتفاصيله كحماية المدنيين وتجنيب الاطفال ويلات الحروب وملف المعتقلين والمهجرين قسراً وملف التعليم والمعوّقين.

وبناء عليه فإننا- الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية- نتقدم ببعض التوصيات إلى وفد المعارضة في مفاوضات جنيف:

1 - تثبيت مبدأ حقوقية الثورة السورية في أصل انبعاثها، فمطلب الحرية لا يسقط بمزيد من التضييق على الحريات، ولا بوضع الناس في موضع الحاجة للطعام والشراب والدواء والأمان تحت وطأة الحصار والقصف. ومطلب الكرامة

لا يفقد صلاحيته بخفض منسوب الكرامة للشعب السوري الثائر، بإحاطة الناس بأشكال المذلة والهوان، بفعل التعذيب والتجويع والاغتصاب .

2 - إعادة تعريف الثورة السورية باعتبارها ثورة شعب اعتمد نهج التظاهر السلمي، ثم أفرز فصائل «الجيش الحر» الذين يتبنون أهداف الثورة وثوابتها، ويعتمدون «علم الثورة» رمزاً لهم لظروف فرضها النظام الأسدي وبالتالي لا تتحمل الثورة أية مسؤولية عن سفك الدماء وتدمير البلاد وتهجير الناس.

3 - رفض التسليم بمبدأ اختلال «موازين القوى» لصالح النظام وحلفائه، ورفض اعتبار ذلك «أوراق قوة» للنظام القاتل بل أوراق ضعف بالمعنى الحقوقي، فالنظام لا يتقدم على الأرض إلا بمفاعيل إجرامية، وبهذا المعنى فإن أوراق النظام تزداد ضعفاً واحتراقاً- لا قوة ورجحاناً- كلما تقدم على الأرض حاصداً مزيداً من الأرواح البريئة .

4 - ضرورة التشديد على محاكمة النظام على جرائمه المثبتة، والتي يرتكبها في كواليس الظلام وعلى الهواء مباشرة. واستغلال الملف الشهير باسم «قيصر»، والتقرير الأمريكي الأخير عن محرقة الجثث في سجن صيدنايا سيء الصيت.

لأننا أصحاب حق فنحن أقوياء، ولأنهم أصحاب باطل فهم ضعفاء، والمهم أن ندير قضيتنا على أساس حقوقي بالمقام الأول، حتى لا نستجر إلى أمكنة أخرى.

الرحمة لشهدائنا.. والنصر لشعبنا..

للتواصل على الايميل : politicalthority@yahoo.com

رئيس الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية

الاستاذ عبد الناصر حسين محمد